

الرواقية ليست مذهباً فلسفياً وحسب، بل إنها في حقيقة أمرها أخلاق ودين، كما كانت للأخلاق مكانة عظيمة في ذلك المذهب العريق، حيث كان هدف الفلسفة في هذا العصر ينحصر في بيان الطريق إلى الهدوء والاستقرار، ولقد عنى الرواقيون بالبحث في أسس المعرفة ومصادرها ومعايير التمييز بين المعرفة الصحيحة والباطلة ، فضلاً عن اهتمامهم بتوضيح مراتب المعرفة،

أما المنطق الرواقي فقد أنقسم إلى علم الخطابة وعلم الجدل، كما ذهبوا إلى تقسيم المنطق إلى ثلاثة أبواب رئيسية ألا وهي المقولات والأحكام والقضايا والأقيسة، أما عن تفسيرهم للوجود فلم يخلو من انعكاس النزعة الحسية المادية لدى الرواقيين في تفسيرهم كما اعتبروا أن النار أساس الموجودات والعناصر الأربعة.

ولقد تركت الرواقية أثراً كبيراً في المذاهب والفلسفات اللاحقة اليهودية والمسيحية، ودوائر المسلمين الكلامية والفلسفية، أما ن عصر النهضة فقد احتلت الرواقية مكانة بارزة في فلسفات ومذاهب القرن السادس عشر وأمتد أثر المذهب الرواقي ليصل إلى العصر الحديث ليظهر واضحاً وجلياً في فلسفة ديكارت رائد العقلانية، واسبينوزا وليبنتزوبسكال وبعض فلاسفة وعلماء القرن الثامن عشر.

Stoicism isn't only a philosophical doctrine, but its in her reality ethics and religion, and there is a great position for ethics in that high born doctrine. The aim of this philosophy at that age was in explaining the way to achieve the calmness and stability.

The stoics interested in searching for the foundations which the knowledge depends on, at her resources and criterion that were taken to distinguish between the right and wrong knowledge they also cared about explaining the ranks of knowledge.

The stoics logic distinguished logic into three parts which are say labels proposition and syllogism, and also the material sensory tendency.

Which the stoics used has been reflected in their explanation and they considered that the fire was the essential of the existences and the four elements. We find that stoicism had a great effect on the becoming philosophies and doctrines like Jewish, Christians and in the Muslems verbal philosophical circles and it is also has a great position at the renaissance age, and in the doctrines and philosophies of the sixteenth century.

إن الفلسفة الأولى في العالم الهلينيستي هي الفلسفة الرواقية، وكل ما عداها من فلسفات تأتي في المراتب التالية، فالرواقية ليست مذهباً فلسفياً وحسب، بل إنها في حقيقة أمرها أخلاق ودين، كما كانت للأخلاق مكانة عظيمة في ذلك المذهب العريق حيث كان هدف الفلسفة في هذا العصر ينحصر في بيان الطريق إلى الهدوء والاستقرار، أي أن الفلسفة كانت بمثابة الوسيلة للنجاة وتحقيق السكينة والطمأنينة للإنسان والمجتمع والعالم بأكمله.

ولقد عنى الرواقيون بالبحث في الأسس التي تقوم عليها المعرفة ومصادرها والمعايير التي يتم اتخاذها للتمييز بين المعرفة الصحيحة والباطلة كما اهتموا بالبحث عن أهم وسائل المعرفة مثل الإحساس والذي كان لهيراقليطس وآرائه الحسية أكبر الأثر في تشكيله لديهم، وأنكروا أي معرفة للحواس واعتبروها لا تؤدي إلى اليقين الذي يبحثون عنه، أما الوسيلة من بعد الإحساس لديهم فهي العقل المنظم للكون وأخيراً الوسيلة الثالثة هي الذاكرة المسؤولة عن التصورات الكلية واستنتاجاتها من معطيات الإدراك الحسي، كما اهتم الرواقيون بتوضيح مراتب المعرفة وهي:

١- التصور.

٣- العلم

٢- التصديق

أما عن المنطق الرواقي فقد أنقسم إلى علم الخطابة وعلم الجدل، كما ذهبوا إلى تقسيم المنطق إلى ثلاثة أبواب رئيسية ألا وهي المقولات والأحكام والقضايا ثم الأقيسة ، فضلاً عن اكتشافهم إلى نظريتين جديدتين ألا وهما النظرية التركيبية والنظرية الجدلية.

كما تحدث الرواقيون عن نظرية الدلالات التي اهتمت بدراسة كل ما هو واقعي وموجود وجوداً فعلياً في العالم الخارجي.

وتجدر الإشارة إلى انعكاس النزعة الحسية المادية لدى الرواقيين في تفسيرهم للوجود والبحث عن العلل الأولى ونشأة الكون وصفاته، وأيضاً قد اهتم الرواقيون في الشئ بنظرية المداخلة أو التداخل المطلق وفصلهم بين تلك النظرية ونظرية الخلط أو المزج التي قال بها كريسيبوس، كما أقروا بأن الحياة تثبت في كل موجودات الكون من خلال النار الكونية، وكيف أن هذه النار هي المولد الرئيسي للعناصر الأربعة التي تملأ العالم.

وايضاً نجد أن الالة الرواقي لا يختلف كثيراً عن نظريتهم المادية فهو بالنسبة لهم يعد إلهاً مادياً مبنوئاً خلال العالم كله ومحركاً لأجزائه.

أما إذا انتقلت للحديث عن الأخلاق الرواقية، فقد قامت على مبدئين رئيسيين هما الطبيعة والأسباب الكونية وهدفهم الأساس الذي يطمحون في الوصول إليه وتحقيقه من خلال مذهبهم الأخلاقي هو السعادة التي حاولوا

الوصول إليها من خلال اتب اعهم لأخلاق فكرية عقلانية وطبيعية، كما
أيضاً نجد أن مفهوم الطبيعة لديهم مفهوم و صفي تصويراً وأن
العيش وفق الطبيعة الذي يقصدها الرواقيون هو العيش وفقاً للعقل
الإنساني الذي يعد جزءاً من العقل الكلي.

وكما تأثرت الرواقية بالعديد من الفلسفات والمذاهب اليونانية مثل
الفيثاغوريين وسقراط وأفلاطون وأرسطو والكلبيين قد تركت أثراً كبير
في المذاهب والفلسفات اللاحقة اليهودية والمسيحية ولم يتوقف الأثر
ضد ذلك الحد بل انتقل إلى دوائر المسلمين الكلامية والفلسفية، أما
عن عصر النهضة فقد احتلت الرواقية مكانة بارزة في فلسفات
ومذاهب القرن السادس عشر وأمت أثر المذهب الرواقي ليصل إلى
العصر الحديث ليظهر واضحاً وجلياً في فلسفة ديكارت الفيلسوف
الفرنسي رائد العقلانية، واسبينوزا، ولي بنقزوبسكال وبعض فلاسفة
وعلماء القرن الثامن عشر.

The first philosophy in the Hellenistic world is the philosophy of stoic and all the other philosophical doctrines don't consider as it, but its in her reality ethics and religion, and there is a great position for ethics in that high born doctrine. The aim of this philosophy at that age was in explaining the way to achieve the calmness and stability, so that the philosophy was the mean or the way to salvation, achieve the calmness and tranquility for the man, society and the stoics interested in all the world searching for the foundations which the knowledge depends on her resources and criterion that were taken to distinguish between the right and wrong knowledge, and they also searched for the means of knowledge as sensation which belong to Heraclites and his sensory opinions that had the great effect on their views. More over they denied the knowledge of senses, and they considered that the senses couldn't lead to any certainty that they searched for. The second mean after the sensation is the mind which organizes the cosmos finally the third mean is the memory which responsible for the universal concepts

and their deductions from the sensory datas .stoics cared about explaining the knowledge ranks as concept, trust worthy and science.

The stoics logic had separated into rhetoric and dialectic and they also distinguished logic into three parts which are sayables, prepositions and syllogism, and they also discovered the synthetic theorem and the dialectical theorem .They also spoke about the denoting theory which searched for the real things that already exist in the external world. The material sensory tendency which the stoics used has been reflected in their existence explanation, searching for his prime causes and the cosmos growth and his qualities.

The stoics also cared about the theory of absolute interpenetrate and they distinguished between this theory and the theory of mixing which belonged to chrysippus, more over they decided that the life existed in all the existing by the cosmic fire which considered the main cause of the four elements that full the world. The stoic god didn't differ from their

material theory. That he was from them a material god spreaded in all the world moving his parts.

If we speak about the stoic ethics, we will find that established on two principles, the nature and the cosmos caused and their essential aim was how to achieve the pleasure which they tried to gain it from following natural intellectual rational ethics and living according to the natural that they considered apart of the universal mind. As the ancient Greek philosophies and doctrines had influenced in stoicism like Pythagoreans, socrates, plato, Aristotle and cynics, we find that stoicism had a great effect on the becoming philosophies and doctrines like Jewish Christians and in the Muslems verbal and philosophical circles stoicism had a great position at the renaissance age and in the doctrines and philosophies of the sixteenth century that effect had extended till reached the modern ages to appear obviously by Descartes the French philosopher, Spinoza, Leibniz and Pascal and with some philosophers and scientists at the eighteenth century.